الباب الأول
المقدمة

أ- التمهيد للمشكلة

كان القرآن كتاب أخير أنزله الله إلي نبيه, فيه علوم ومعارف ووسائل لحلّ المشاكل, وفيه أمر من الله بالقراءة والكتابة للحصول على العلوم والمعارف. وكان معجزة عظيمة للنبي محمد T وهدى للناس. القرآن هو كلام الله الذي وصّله جبريل مطابقا بتحرير الله إلى محمد T واستعمله أمته تواترا. {صحاب, 2001:43}

لقد أنزله الله بلسان عربي مبين, فكانت اللغة العربية تلعب دورا عاما في فهم القرآن والتعمق فيه.

للغة العربية ودراستها مكانة خاصة عند المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وقد جاءت التفاسير لهما باللغة العربية، وتتميّز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بغناها البلاغي, ولأجل هذه الميزة جاء القرآن الكريم باللغة العربية.

ولذلك نرى هذه اللغة دون سواها من لغات العالم في ازدهار مستمر، وتوسّع وتفوّق. ووضع علم البلاغة للعلم بالتركيب الواقع في الكلام.

إضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم والأحكام الشرعية, نرى أن الطلاب المسلمين يشدون الرحال لدراسة علومها في أنحاء العالم لينهلوا من معارفها. وتتكون اللغة العربية من فروع منها علم الأصوات وعلم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة وغيرهم.

فكان فرع من علم البلاغة علم المعاني مما يحترز به عن الخطأ في تأدية المعاني التي يريدها المتكلم إلي ذهن السامع {القزويني, دون السنة :5}

وأما الواقعة فهي سورة من سور القرآن الكريم, فيها فضائل عظيمة, كما أخرج أبو عبيد في فضائله وابن الضريس والحرث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في "شعب الإيمان" عن ابن مسعود: سمعت رسول الله T يقول: "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا".

وأخرج ابن مردويه عن انس عن رسول الله T قال: سورة الواقعة سورة الغنى فاقرؤوها وعلموها أولادكم". وأخرج الديلمي عن انس قال: قال رسول الله T: "علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى".

وقال مسروق: من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة، ونبأ أهل النار، ونبأ أهل الدنيا، ونبأ أهل الآخرة، فليقرأ سورة الواقعة.

أضيفا إلي الشرح السابق, يريد الباحث ليبحث في عناصر البلاغة من وجوه المعاني في سورة الواقعة وتضميناتها للتعليم وسيلة لمعرفة القرآن الكريم بإعجازه حتى مأمنا يقينا بها. وقد عرف الباحث لو وجد ما يتعلق بالكلام في القرآن الكريم ويفهم معناه ولا يناسب بمراد القرآن فقد أصاب في الخطاء, إذا كان إذا فقد أصاب في الغلط عندما يعمل آيته.

بناء على المشكلة السابقة أراد الباحث أن يبحثه في هذه الرسالة تحت الموضوع **"وجوه المعاني في القرآن الكريم وتضميناتها في تعليم البلاغة" {دراسة وصفية تحليلية عن وجوه المعاني في سورة الواقعة}**

ب- تحديد المشكلة و صياغتها

لأن يكون هذا البحث متركزا على موضوعه, حدده الباحث في تحليل وجوه المعاني في سورة الواقعة الذي يشتمل على الكلام الخبري والكلام الإنشائي من حيث الأغراض والأضرب.

أمّا صياغة المشكلة هي :

1. ما هي الأغراض من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة؟
2. ما هي الأضرب من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة؟
3. ما هي تضمينات وجوه المعاني من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة على تعليم البلاغة؟

ج- أهداف البحث وفوائدها

الأهداف المرجوة في هذا البحث للحصول على ما يلي :

1. الأغراض من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة.
2. الأضرب من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة.
3. التضمينات من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة علي التعليم.

أمّا الفوائد المرجوة من هذا البحث فهي :

1. زيادة المعرفة والتجارب في البحث خصوصا في علم البلاغة وعلوم القرآن.
2. زيادة الخزانة اللغوية وعلوم القرآن.
3. زيادة فهم القرآن وعلم اللغة لإدراك معجزة القرآن.

د- مسلّمات البحث

أمّا مسلمات البحث فهي :

1- قال الله تعالى " " {سورة طه : 113}.

2- كاد الفهم علي آيات القرآن الكريم يزيغ من أصله حتى تظهر المشكلة الجديدة. {حسن, 13:1:1982}

3- المعنى مختلف كما تخلف فكرة الأعراب حتى يظهر علم النحو والصرف اللذان يبحثان به تراكب الجمل وشكل الكلام وبيان المعنى من الكلمات المبهمة بالنظر إلي مصدرها ومستقاتها وخصائص تركيب الجمل في ظاهر المعنى ويخالف الدلالة. وزيادة تحسين الكلام بعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. {القطان, 1973 :331}

هـ. نظام الأفكار البحث

الموضوع : وجوه المعاني في القرآن الكريم وتضميناتها في تعليم البلاغة

صياغة المشكلة :

1. ما هي الأغراض من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة؟
2. ما هي الأضرب من الكلام الخبري والكلام الإنشائي التي توجد في سورة الواقعة؟

UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA
PERPUSTAKAAN

و- موضوع البحث ومنهجه

موضوع البحث من هذه الرسالة هي سورة الواقعة و أمّا منهج البحث في هذه الرسالة فكما يلي :

1- اقتراب البحث وطريقته

الاقتراب المستعمل في هذا البحث هو اقتراب النوعي بالطريقة التحليلية الوصفية يعنى تحليل وجوه المعاني من وجوه الكلام الخبري والكلام الإنشائي.

2- مصادر البيانات

ومصادر البيانات التي يستخدمها الباحث هي القرآن الكريم وكتب التفاسير وكتب البلاغة والكتب المتعلقة بموضوع البحث.

3- مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو القرآن الكريم وأمّا عينته هو سورة الواقعة من حيث وجوه المعاني.

ز. بيان المصطلحات

1. التحليل هو البحث في أمر من الأمور أو حادثة من الحوادث (تصنيف أو تأليف أو إنشاء أو غيرها) حتى يعرف حالتها الواقعة (السبب والمكانة وإلي ذلك) (السبب والمكانة وإلي ذلك) (قاموس الإندونيسي الكبير, 1995: 37).
2. علم المعاني المقصود في هذه الرسالة هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال, خصوصا من حيث الكلام الخبري والكلام الإنشاء. وعلم المعاني هو فرع من علم البلاغة.

3. وتضمينات للتعليم التي يقصدها الباحث هي كل شيء يتعلق بالتعليم من النظريات أو التطبيقيات يحصل به التحليل من سورة الواقعة.

UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA
PERPUSTAKAAN